

انماط التعلم والتفكير وعلاقته بإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية القلم الجامعة

م.د. علي عبد العليم محمد صابر ، م.م. علي برهان هاوار ، م.د. عاطف عبد الخالق احمد

العراق. كلية القلم الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Atef_79@yahoo.com

الملخص

من خلال اطلاع ومتابعة الباحثون للدراسات السابقة لوحظ بأن هناك دراسات قليلة قد عملت على انماط التعلم والتفكير بشكل عام أما في مجال كرة القدم فلم يتوصل الباحثون الى مثل هذه الدراسة في هذا المجال، الامر الذي حدى بهم الى الخوض في هذه الدراسة والتعرف على العلاقة بين انماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم، وهل لمعرفة هذه العلاقات اهمية و دور في العملية التعليمية؟ ويهدف البحث الى:

- ١- التعرف على انماط التعلم والتفكير لأفراد عينة البحث.
- ٢- التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى أفراد عينة البحث.
- ٣- التعرف على الفروق في نتائج اختبار الدرجة بين مجموعتي البحث وفقاً لمتغير أنماط التعلم والتفكير المستخدم.

واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية لملائمته متطلبات بحثهما، وتمثل مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية القلم الجامعة كركوك للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٣) طالب وطالبة، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية القرعة فوق الاختيار على طلاب الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٧٨) طالب وبعد تطبيق مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير على عينة البحث اذ تم استبعاد (٤) طلاب بسبب الغياب و(٥) طلاب كعينة للتجارب الاستطلاعية وبذلك بلغت عينة البحث (٦٩) طالب وزعوا حسب مقياس أنماط التعلم والتفكير على نمطين الافراد الذين يستخدمون النمط الأيمن بلغ عددهم (٢٨) طالب والذين يستخدمون النمط الايسر بلغ عددهم (٤١) طالب وبذلك مثلت نسبة (٤٢,٣٣ %) من المجتمع الكلي.

الكلمات المفتاحية: انماط التعلم والتفكير ، مهارة الدرجة ، كرة القدم

Patterns of learning and thinking and its relationship to performing the rolling skill of football among first-stage students - Department of Physical Education and Sports Science at the University Alqalam College

Lect. Dr. Ali Abdel-Alim Muhammad Saber, Assistant Lect. Ali Burhan Hawar, Lect. Dr. Atef Abdel-Khalek Ahmed

Iraq. University Pen College. Department of Physical Education and Sports Science

Atef_79@yahoo.com

Abstract

Throughout the researchers' observation and follow-up of previous studies, it was noted that there were a few studies that worked on learning and thinking patterns in general, but in the field of football, the researchers did not reach such a study in this field, which led them to go into this study and learn about the relationship between patterns Learning, thinking, and performing rolling skill of football, does knowledge of these relationships have a role and importance in the educational process?

The research aims to:

1. Identify the learning and thinking patterns of the individuals in the research sample .
2. Identify the relationship between learning and thinking patterns and performing the rolling skill of football among the research sample participants.
3. Identify the differences in the results of the rolling skill test between the two research groups according to the variable of learning and thinking patterns used.

The researchers used the descriptive approach and correlative relations for their suitability for the research requirements, and the research community was represented by the first school year students in the Department of Physical Education and Sports Science at the University Alqalam College Kirkuk for morning and evening studies for the academic year (2018-2019) and the total (163) male and female students. The research sample has been chosen randomly by drawing lots. The choice fell on the morning study students, whose number (78) students, and after applying the Torrance scale for learning and thinking patterns on the research sample, (4) students were excluded due to absence and (5) students as a sample for pilot study, thus the research sample reached (69) Students distributed according to the scale of learning and thinking patterns on the two types of individuals who use the right pattern, total of (28) students, and those who used the left type were 41 students, thus representing (42.33%) of the total community.

Keywords: learning and thinking patterns, rolling skill, football

١- المقدمة:

عندما يتم معالجة المعلومات في دماغ المتعلم فإنه يستخدم طريقة معينة في معالجتها وإضافة إلى ذلك فإنه يفضل استخدام نمط معين في طريقة التعلم والتفكير وقد تكون لهذا علاقة بما يسمى بنصفي الدماغ كلاً على حدة أو كليهما معاً فإنه من المعلوم بأن الدماغ يتكون من نصفين أيمن وأيسر وإن لكل منهما وظائف مختلفة وإن النصف الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن حركة الجانب الأيسر من الجسم والنصف الأيسر من الدماغ هو المسؤول عن حركة الجانب الأيمن من الجسم وكل ذلك قد يؤثر في عمليات تعلم وإداء المهارات الحركية. وقد أوضحت عدد من الدراسات منها دراسة (peet 1994) و (constas 1997) و (matema 2007) بأن "العلاقة بين نصفي الدماغ الأيمن والأيسر علاقة تبادلية متكاملة، أي أن نصف الدماغ الأيمن يسيطر على وظائف النصف الأيسر من الجسم، في حين يسيطر النصف الأيسر من الدماغ على وظائف النصف الأيمن من الجسم" (المحمدي، ٢٠١٧، ص ١٣٥)

وتعد لعبة كرة القدم للصالات إحدى الألعاب المنظمة والتي اكتسبت شعبيتها قديماً إلى أن أصبحت تدخل ضمن المسابقات الدولية الرسمية إضافة إلى ذلك بدأت تدرس ضمن المناهج وكما مادة أساسية في كليات وإقسام التربية الرياضية وغيرها من الألعاب تتضمن جملة من المهارات الأساسية والتي ينبغي تعليمها والرفي بها إلى أعلى المستويات من خلال التعرف على الجوانب التي تؤثر في تعلم وإداء تلك المهارات ومدى المساهمة في تنمية وتطوير طرق واساليب تعلمها.

ومن هنا جاءت أهمية البحث من خلال التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى -قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية القلم الجامعة. ومن خلال اطلاع ومتابعة الباحثون للدراسات السابقة لاحظوا بأن هناك دراسات قليلة قد عملت على أنماط التعلم والتفكير بشكل عام أما في مجال كرة القدم فلم يتوصل الباحثون إلى مثل هذه الدراسة والتي تناولت مثل هذا الموضوع، الأمر الذي أدى بهم إلى الخوض في هذه الدراسة والتعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم وهل لمعرفة هذه العلاقات أهمية ودور في العملية التعليمية؟ ويهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أنماط التعلم والتفكير لأفراد عينة البحث.
- ٢- التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى أفراد عينة البحث.
- ٣- التعرف على الفروق في نتائج اختبار الدرجة بين مجموعتي البحث وفقاً لمتغير أنماط التعلم والتفكير المستخدم.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

حدد مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية القلم الجامعة كركوك للدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٣) طالب وطالبة (تم الحصول على عدد الطلاب من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية) أما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية القرعة فوق الاختيار على طلاب الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٧٨) طالب وبعد تطبيق مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير (ملحق ١) على عينة البحث اذ تم استبعاد (٤) طلاب بسبب الغياب و(٥) طلاب كعينة للتجارب الاستطلاعية وبذلك بلغت عينة البحث (٦٩) طالب وزعوا حسب مقياس أنماط التعلم والتفكير على نمطين الافراد الذين يستخدمون النمط الأيمن بلغ عددهم (٢٨) طالب والذين يستخدمون النمط الايسر بلغ عددهم (٤١) طالب وبذلك مثلت نسبة (٤٢,٣٣ %) من المجتمع الكلي والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين مجموعتا البحث حسب أنماط التعلم وحجم العينة

مجتمع البحث	مجموعتا البحث	نمط التعلم	عينة البحث الرئيسية	المستبعدون	
				الاستطلاعية عينة التجارب	بسبب الغياب
١٦٣	الأولى	ايمن	٢٨	٥	٤
	الثانية	ايسر	٤١		
المجموع			٦٩	٩	

٢-٣ وسائل جمع البيانات:

- استبيان تحديد صلاحية مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير.
- استبيان تحديد صلاحية اختبار الدرجة بين (١٠) شواخص.
- المقابلات الشخصية:
- القياسات والاختبارات: قياس الكتلة والطول والعمر الزمني.

٢-٤ التجارب الاستطلاعية:

٢-٤-١ التجربة الاستطلاعية الأولى (ثبات مقياس أنماط التعلم والتفكير):

"إذا أُجري اختبار على عينة ما ثم أُعيد هذا الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها فإن النتائج التي ظهرت في المرة الأولى هي النتائج نفسها في المرة الثانية" (حسن ، ١٩٩٩ ، ص ٥)
وإستخدام الباحثون طريقة التجزئة النصفية إذ طبق مقياس أنماط التعلم والتفكير على العينة نفسها إذ بلغت قيمة معامل الثبات نصف الاختبار (٠,٧١٢) وللحصول على معامل الثبات تم استخدام معادلة الارتباط (سبيرمان براون) وكان معامل ثبات المقياس (٠,٨٤) .

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية (اختبار درجة الكرة بين (١٠) شواخص):

أُجريت هذه التجربة يوم (الاحد) الموافق ٢٠١٩/١/١٣ لمعرفة مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث التي تم اختيارها من قبل السادة الخبراء والتعرف على كيفية اجرائها والكشف عن الصعوبات التي قد تحدث فضلاً عن تحديد مدى ملائمتها للعينة.

٢-٥ مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير (عبد الحسين ، ٢٠١٥ ، ص ٣٤)

أعد تورانس وزملاءه هذا المقياس وأطلقوا عليه (your style of learning and thinking) (طريقتك في التعلم والتفكير) لتحديد مدى اعتماد المتعلم على النصف الكروي الايمن أو الايسر أو كليهما معاً، ولتصنيف المتعلمين في ضوء مفهوم النصفين الكرويين للدماغ، ونظراً للحاجة الشديدة الى معرفة انماط التعلم والتفكير لدى المتعلمين وتصنيفهم في ضوء مفهوم النصفين الكرويين للدماغ الى مجموعات مختلفة ذات نمط أيمن وأيسر ومتمكامل.

قام كل من تورانس وزملاءه بتطوير واعداد المقياس الذي يتألف من (٣٨) مجموعة من العبارات الملحق (١)، حيث كل مجموعة تحتوي على ثلاث عبارات، حيث تتعلق العبارة (١) بالنصف الكروي الايمن والعبارة (٢) بالنصف الكروي الايسر والعبارة (٣) بتكامل النصفين معاً.

يطبق هذا المقياس بصورة جماعية بعد التأكد من فهم المتعلمين لعبارته، كما يمكن توضيح العبارات للمختبرين ثم يطلب منهم قراءة العبارات واختيار احدى العبارات التي تصفك بدرجة اكبر من غيرها، فاذا كانت العبارة (١) تتناسب مع وجهة نظرك في التعلم والتفكير فضع كلمة صح في القوس المقابل للفقرة، واذا كانت الفقرة (٢) تتناسب مع وجهة نظرك في التعلم والتفكير فضع كلمة صح في القوس المقابل، أما اذا كانت الفقرة (٣) تتناسب مع وجهة نظرك في التعلم والتفكير فضع كلمة صح في القوس المقابل للفقرة، علماً ان القيمة القصوى للمقياس هي (٣٨) درجة.

٢-٥-١ تطبيق مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير:

لقد اعتمد الباحثون مقياس (تورانس لأنماط التعلم والتفكير) من أجل التعرف على أنماط التعلم لدى عينة البحث وذلك بعد عرضها على عدد من المختصين وذوي الخبرة في مجال (التعلم الحركي) للتأكد من ملائمة فقرات المقياس لمستوى عينة البحث من خلال استمارة استبيان معدة لهذا الغرض، و بعد جمع استمارات الاستبيان و تفريغها تم الحصول على نسبة اتفاق تزيد عن (٧٥%) حول صلاحية مقياس أنماط التعلم والتفكير و تم ايجاد ثبات المقياس الذي بلغ (٠,٩٢) ، وبعدها قام الباحثون بتطبيق المقياس من خلال استمارات استبيان معدة لهذا الغرض، إذ تألف المقياس من (٣٨) مجموعة من العبارات يتطلب من كل طالب قراءة هذه العبارات بتمعن والإجابة عنها بوضع علامة () امام البديل الذي يتوافق ○ حالة الطالب ،

وبعد جمع الاستبيانات يتم فرز الطلاب حسب انماطهم (ايسر وايمن ومتكامل) . وقد تم تطبيق المقياس يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١/ ٢٠ في القاعات الدراسية لقسم التربية بكلية القلم الجامعة وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات تم تفريغها وبذلك قسمت عينة البحث الى مجموعتين حسب أنماط تعلمهم المجموعة الأولى (٢٨) طالب ذو نمط أيمن والمجموعة الثانية (٤١) طالب ذو نمط أيسر ولم يكن هنالك أي من أفراد العينة ذو نمط متكامل وبذلك استقرت مجاميع البحث على مجموعتين.

٦-٢ التجانس والتكافؤ:

٢-٦-١ تجانس عينة البحث:

تم إجراء التجانس لعينة البحث بمتغيرات (العمر الزمني والطول والكتلة) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال وقيمة معامل الالتواء لمتغيرات

(العمر الزمني، الطول، الكتلة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	المنوال	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	السنة	٢٠,٤٠٠	١,٥٤٩	١٩	٠,٨١٤
٢	الطول	السنتيمتر	١٧٣,٩٣٣	٣,٨٦٣	١٧٥	-٠,٥٧٦
٣	الكتلة	الكيلوغرام	٦٧,٣٦٦	٢,٢٧٩	٦٥	٠,٣٤٥

من الجدول (٢) يتبين أن قيم معامل الالتواء لمتغيرات (العمر الزمني والطول والكتلة) كانت محصورة ما بين (+١) وهذا يدل على أن العينة متجانسة في هذه المتغيرات.

٧-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- كرات قدم قانونية.

- جهاز لا بتوب.

- ساعات توقيت.

- شواخص.

- شريط قياس متري.

- ميزان قياس الكتلة بالكيلوغرام.

- أوراق + أقلام.

- صافرة.

٢-٨ الاجراءات الميدانية للبحث:

لغرض تحديد انجاز طلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية القلم الجامعة قام الباحثون بحساب درجة الانجاز الذي حققه كل طالب في اداء مهارة الدرجة بكرة القدم ولمجموعتي البحث كلاً على حده بعد أن قام الباحثون بتطبيق مقياس انماط التعلم والتفكير (لتورانس وزملائه ١٩٧٨) والمطبق ضمن البيئة العربية والعراقية والذي يتعلق بوظائف النصف الايمن واليسر والذي يتم من خلاله تحديد النصف الذي يتم فيه التعلم والتفكير لدى كل فرد من افراد عينة البحث بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس النفسي والاختبار والقياس الرياضي فضلاً عن التعلم الحركي وقد حصل الباحثون على اتفاق تام وبنسبة (١٠٠%) على صلاحية المقياس في تحديد انماط التعلم والتفكير لدى الطلاب.

٢-٩ اختبار درجة الكرة بين (١٠) شواخص:

(محسن ، ١٩٩٩ ، ص ١٦٠)

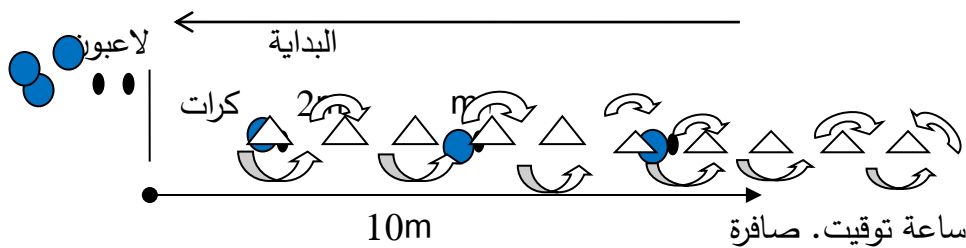
- اسم الاختبار: الركض المتعرج بالكرة بين (١٠) شواخص

- هدف الاختبار: قياس القدرة على الدرجة بتغيير الاتجاه

- الادوات المستخدمة:

عشرة شواخص

كرة قدم



الشكل (١) يوضح اختبار درجة الكرة بين (١٠) شواخص

- طريقة الأداء: يقف الطالب على خط البداية الذي يبعد مسافة (٢م) من الشاخص الاول بعد سماع الصافرة يقوم بعملية درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وايابا التي يبعد بين كل شاخص والآخر مسافة (١م) ثم العودة الى خط الانطلاق.

- طريقة التسجيل:

- يقوم المؤقت باحتساب الوقت من لحظة سماع الصافرة ليقوم بإيقافها عند آخر لحظة يرجع فيها الطالب الى خط البداية.

- يعطى الطالب محاولتين تحسب الافضل.

٢-٩-١ تطبيق اختبار درجة الكرة بين (١٠) شواخص بصورته النهائية:

بعد استكمال الاجراءات التي تؤهل الباحثون القيام بتطبيق الاختبار بصورته النهائية فقد قام الباحثون وبالتعاون مع فريق العمل المساعد بتطبيق الاختبار على افراد العينة والبالغ عددهم (٦٩) طالب والمقسمين الى مجموعتين المجموعة الأولى ذو نمط أيمن (٢٨) طالب والمجموعة الثانية ذو نمط أيسر (٤١) طالب حسب أنماط التعلم والتفكير في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/١/٢٨ بعدها اتجه الباحثون الى تفريغ البيانات واجراء المعالجات الاحصائية عليها، وكما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعي البحث

المجاميع	النمط	عدد الطلاب	س	$\pm$ ع	(ت) المحسوبة	Sig
الأولى	أيمن	٢٨	١٥,٨٣٣	٠,٧٥٢	٨,٨٢٣ -	٠,٠٠٠
الثانية	أيسر	٤١	١٩,٦٦٦	٠,٨٦٦		

٢-١٠ الوسائل الاحصائية المستخدمة: تم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية الـ (spss)

- النسبة المئوية.

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل ارتباط (سييرمان).

- اختبار (ت) لوسطين غير مرتبطين ولعينتين غير متساويتين.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج انماط التعلم والتفكير وعلاقته بإنجاز مهارة الدرجة لمجموعتي البحث: بعد الانتهاء من تطبيق مقياس انماط التعلم والتفكير على طلاب المرحلة الأولى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية القلم الجامعة ، وبعد ان قام الباحثون بتصحيح استمارة الاستبيان وفق مفتاح التصحيح الذي يعطي درجة واحدة للنمط الذي يختاره الطالب لجميع عبارات مجاميع المقياس (٣٨) فقرة، تبين ان (٢٨) من افراد العينة يستخدمون النمط الأيمن و(٤١) طالب يستخدمون النمط الأيسر. وبعدها قام الباحثون بتحديد انجاز طلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية القلم الجامعة وحسب درجة الاداء لكل طالب في مهارة الدرجة بكرة القدم جدول (٤) سعى الباحثون الى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس الانماط وانجاز الطلاب وامكانية تحقيق اهداف الدراسة وهو التعرف على انماط التعلم والتفكير لأفراد عينة البحث. كذلك التعرف على مستوى افراد عينة البحث في انجاز مهارة الدرجة بكرة قدم. وأيضاً التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى أفراد عينة البحث (طلاب المرحلة الأولى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية القلم الجامعة)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ر) المحسوبة لمقياس انماط التعلم والتفكير وانجاز افراد

عينة البحث لمهارة الدرجة بكرة القدم

المجاميع	النمط المستخدم	المتغيرات	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة Sig
المجموعة الأولى	أيمن	مهارة الدرجة	ثانية	١٥,٨٣٣	٠,٧٥٢	٠,٩٩٧	٠,٠٠٠
		النمط الأيمن للتعلم والتفكير	درجة	٣٠,٣٣٣	٠,٥١٦		
المجموعة الثانية	أيسر	مهارة الدرجة	ثانية	١٩,٦٦٦	٠,٨٦٦	٠,٩٨٧	٠,٠٠٠
		النمط الأيسر للتعلم والتفكير	درجة	٢٨,٧٧٧	٠,٦٦٦		

*معنوي عند مستوى دلالة $\geq ٠,٠٥$

يتبين من خلال الجدول (٤) بأن الوسط الحسابي لإنجاز الطلاب لمهارة الدرجة في المجموعة الأولى هو (١٥,٨٣٣) والانحراف المعياري (٠,٧٥٢) أما درجة النمط الأيمن للتعلم والتفكير فكان الوسط الحسابي (٣٠,٣٣٣) والانحراف المعياري (٠,٥١٦) وكانت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٩٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

بينما كان الوسط الحسابي لإنجاز الطلاب في المجموعة الثانية لنفس المهارة (١٩,٦٦٦) والانحراف المعياري (٠,٨٦٦) أما درجة النمط الأيسر للتعلم والتفكير فكان الوسط الحسابي (٢٨,٧٧٧) والانحراف المعياري (٠,٦٦٦) وكانت قيمة (ر) المحسوبة (٠,٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

إذاً تحقيقاً لهدف الدراسة الاساسي وهو التعرف على علاقة نمط التعلم والتفكير بإنجاز مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب المرحلة الاولى قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكرة القدم - كلية القلم الجامعة، قام الباحثون باستخدام

معامل ارتباط كوسيلة احصائية لتحقيق هذا الغرض وقد بلغت (٠,٦٧٥) وهذا يؤشر وجود علاقة ارتباط موجبة بين انماط التعلم والتفكير وانجاز الطلاب لمهارة الدرجة بكرة القدم وعند الاستدلال عن معنوية معامل الارتباط قام الباحثون باستخراج قيمة (ر) لمعنوية الارتباط بين النمط المستخدم وإنجاز مهار الدرجة بكرة القدم اذ بلغت قيمة (ر) المحسوبة لمجموعة البحث الأولى عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) (٠,٩٩٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٧٦٥) عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤشر معنوية العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة ((النمط الايمن للتعلم والتفكير وانجاز مهارة الدرجة بكرة القدم)) أما بالنسبة لمجموعة البحث الثانية فقد بلغت قيمة (ر) المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) (٠,٩٨٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٠,٨٧٥) عند درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤشر معنوية العلاقة الارتباطية كذلك بين متغيرات الدراسة ((النمط الأيسر للتعلم والتفكير وانجاز مهارة الدرجة بكرة القدم)) وبهذا تم اختيار فرضية البحث البديلة ومن ثم قبولها ويعزو الباحثون ذلك الى ان "المخ أحد اهم الاجزاء المكونة للجهاز العصبي لدى الانسان ويعد مركز تنظيم معظم فعاليات الجسم والتحكم بها واستقبال الاشارات العصبية والحسية ويستجيب لها بإرسال اشارات عصبية تؤدي الى حدوث تغير في بنية الجسم الداخلية والخارجية" (حسين ، ١٩٩٠ ، ص٣٥)

"كما أن تقديم المعلومات بالطريقة المناسبة لنمط معالجة المعلومات لدى الفرد تتيح الفرصة ليتعلم بالطريقة المفضلة والأكثر فاعلية بالنسبة له بالتالي ينعكس ذلك ايجابياً على أدائه للمهارات الحركية" (إبراهيم ، ٢٠١١ ، ص١٠٨)

٢-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق في اختبار الدرجة لمجموعتي البحث وفقاً لمتغير أنماط التعلم والتفكير المستخدم:

الجدول (٥) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث

المجاميع	النمط	عدد الطلاب	س	$\pm$ ع	(ت) المحسوبة	Sig
الأولى	أيمن	٢٨	١٥,٨٣٣	٠,٧٥٢	٨,٨٢٣ -	٠,٠٠٠
الثانية	أيسر	٤١	١٩,٦٦٦	٠,٨٦٦		

يتبين من الجدول (٥) ان الوسط الحسابي لمهارة الدرجة للمجموعة الأولى (ذو النمط الأيمن للتعلم والتفكير) قد بلغ (١٥,٨٣٣) ، وبانحراف معياري قيمته (٠,٧٥٢)، في حين ان الوسط الحسابي لنفس المهارة للمجموعة الثانية (ذو النمط الأيسر للتعلم والتفكير) قد بلغ (١٩,٦٦٦)، وبانحراف معياري قيمته (٠,٨٦٦) علما ان قيمة مستوى الدلالة (sig) (٠,٠٠٠) مما يدل على ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة الاولى (ذو النمط الأيمن للتعلم والتفكير)

وكذلك يتبين من الجدول (٥) أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبار الدرجة بكرة القدم لمجموعتي البحث الاولى (ذو النمط الأيمن للتعلم والتفكير) والثانية (ذو النمط الأيسر للتعلم والتفكير) ولصالح المجموعة الأولى (ذو النمط الأيمن للتعلم والتفكير) ويعزو الباحثون سبب ذلك الى دور النصف الأيمن من الدماغ كونه المسؤول عن التعبير في حل المشكلات واعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل الحركي.

وهذا يتفق مع ما أشار اليه وبذلك يشير (سولسو) بأن الدراسات التي أجريت في مجال أنماط التعلم والتفكير أوضحت أن " النصف الأيسر من الدماغ مرتبط بوظائف خاصة مثل اللغة والمفاهيم والتحليل والتصنيف، في حين يرتبط النصف الأيمن بالفنون والموسيقى ومعالجة المكان وإدراك الوجوه والأشكال"

(Solso.2004. p78)

وهذا ما أكدته (ذوقان عبيدات) بأن "لكل من نصفي الدماغ وظيفة تختلف عن النصف الثاني اذ ان النصف الأيمن من الدماغ هو المسؤول عن الصور والأنماط والكميات أما النصف الأيسر وهو المختص بالألفاظ والكلمات والأرقام"

(عبيدات ، ٢٠٠٣ ، ص٥٣)

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- بعد تطبيق مقياس انماط التعلم والتفكير على طلاب المرحلة الأولى - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية القلم الجامعة، تبين ان (٢٨) من افراد العينة يستخدمون النمط الايمن و(٤١) طالب يستخدمون النمط الايسر.

٢- وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين انماط التعلم والتفكير وانجاز الطلاب مهارة الدرجة بكرة القدم.

٣- هناك فروق في مستوى انجاز الطلاب لمهارة الدرجة وفقاً لمتغير أنماط التعلم والتفكير المستخدم ولصالح المجموعة الاولى (ذو النمط الأيمن للتعلم والتفكير).

٤-٢ التوصيات:

١- اجراء الدراسة في مجتمعات وعينات مختلفة.

٢- اجراء دراسات مشابهة تتضمن مهارات اخرى ولمختلف الالعب الرياضية.

المصادر

- محسن، ثامر وآخرون؛ التمارين التطويرية بكرة القدم: (عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٩٩٩)

- عبيدات، ذوقان ؛ أبحاث الدماغ الحديثة وانعكاساتها على الكتاب المدرسي ، (مجلة المناهج السعودية، رقم ٧٦ ، العدد ٢، ٢٠٠٣).
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف ؛ المخ البشري " آلة التعلم والتفكير والحل الإبداعي للمشكلات " ، (القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2011).
- المحمدي، عفاف سالم ؛ السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التعلم واختيار التخصص والمستوى الدراسي لدى طالبات الجامعة : (المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الإمارات، المجلد ٤١ ، العدد ١، ٢٠١٧).
- حسين، قاسم حسن ؛ علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقاته في المجال الرياضي: (مطابع التعليم العالي، الموصل، ١٩٩٠).
- باهي ، مصطفى حسن ؛ المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق الصدق ، الثبات ، الموضوعية ، المعايير : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩) .
- عبد الحسين، وسام صلاح ؛ التعلم المتناغم مع الدفاع ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٥) .
- Solso, R. L.. Cognitive Psychology. 6th. ed. Singapore: (Pearson Education. 2004), p78.
- Torrance, e,p; hemisphericity and creative functioning, journal of research and development in education, vol. 15 (3)

ت	العبارات
١	١- () أتذكر الوجوه بصورة جيدة. ٢- () أتذكر الاسماء بصورة جيدة. ٣- () أتذكر كل من الاسماء والوجوه بصورة جيدة.
٢	١- () استجيب بصورة افضل للتعليمات والشرح الموضح بالأمثلة. ٢- () استجيب بصورة افضل للتعليمات والشرح الشفهي. ٣- () استجيب بصورة افضل للتعليمات في كلا الحالتين.
٣	١- () اعبر عن مشاعري بحرية بدون خجل. ٢- () استطيع ان اكبت مشاعري حتى في الامور العادية. ٣- () اعبر عن مشاعري الخاصة لأصدقائي المقربين فقط.
٤	١- () احب ان اضحك زملائي اثناء عمل التجارب العلمية. ٢- () احرص على الانضباط اثناء عمل التجارب العلمية. ٣- () افضل الاسلوبين السابقين اثناء عمل التجارب.
٥	١- () افضل المواد الدراسية التي تتناول عدة اعمال في وقت واحد. ٢- () افضل المواد الدراسية التي تتناول عدة اعمال فيها كل واجب على حدة. ٣- () افضل المواد الدراسية في الاسلوبين السابقين.
٦	١- () احب الاختبارات الموضوعية. ٢- () احب الاختبارات المقالية الانشائية. ٣- () يتساوى عندي الاختبارين السابقين.
٧	١- () استطيع تفهم زملائي عندما يتحدثون معي بالإشارة. ٢- () من الصعب علي ان افهم لغة الإشارة. ٣- () احيانا اجيد فهم الحديث بالإشارة وحيانا لا استطيع فهمها.
٨	١- () لدي القدرة دائما على ان اصنع موقفا اضحك به زملائي. ٢- () يندر ان اصنع موقفا اضحك به زملائي. ٣- () احيانا استطيع ان اصنع موقفا اضحك به زملائي وحيانا لا استطيع.
٩	١- () افضل المواد الدراسية العملية التي تعتمد على الحركة. ٢- () افضل المواد الدراسية النظرية التي استمتع فيها الى شرح المعلم. ٣- () افضل النوعين السابقين من المواد الدراسية.
١٠	١- () افضل شرب العصائر المعلبة على الرغم من اضرار المواد الحافظة. ٢- () احرص على اكل الفاكهة الطازجة تجنباً للمواد الحافظة. ٣- () لا فرق عندي بين تناول الفاكهة الطازجة وشرب العصائر المعلبة.
١١	١- () احرص على حل المشكلات بمرح. ٢- () افضل ان اكون جاد في حل المشكلات. ٣- () افضل ان اكون في المواقف التي تتطلب ذلك.
١٢	١- () يزداد نشاطي الذهني عندما اكون بين الناس.

٢- () يزداد نشاطي الذهني عند مشاهدة المناظر الطبيعية أكثر من وجودي بين الناس.	
٣- () يزداد نشاطي الذهني في الحالتين بنفس الشيء.	
١- () أفضل ان اصنع الاشياء التي يكلفني بها المعلم من الخامات المخصصة لها.	١٣
٢- () أفضل ان استخدم الخامات البيئية في صنع الاشياء التي يكلفني بها المعلم.	
٣- () أفضل ان اصنع الاعمال التي يكلفني بها المعلم من الخامات المتاحة والمتوفرة لدي	
١- () لا افضل ان اضع جدول ثابت للمذاكرة.	١٤
٢- () أفضل ان اذاكر كل ما اخذته في المدرسة.	
٣- () يتساوى لدي الطريقتين السابقتين في المذاكرة.	
١- () احب ان احل مسائل الرياضيات بطريقة تختلف عن حل المعلم.	١٥
٢- () أفضل عند حل مسائل الرياضيات ان التزم بحل المعلم.	
٣- () احيانا احل مسائل الرياضيات بطريقة تختلف عن حل المعلم.	
١- () افكر بصورة افضل عندما اكون مستلقي على ضهري.	١٦
٢- () افكر بصورة افضل عندما اكون جالس بصورة معتدلة.	
٣- () افكر بصورة افضل عندما امشي.	
١- () أفضل الحصص العملية مثل الرسم والتدوير المنزلي.	١٧
٢- () أفضل الحصص النظرية مثل النصوص والتاريخ.	
٣- () أفضل النوعين من الحصص.	
١- () اميل الى استخدام التخمين عندما اكون غير متأكد من الحل.	١٨
٢- () لا استخدم التخمين عندما اشكك في الحل.	
٣- () احيانا استخدم التخمين في الحل.	
١- () اميل الى التعبير عن مشاعري وافكاري بطريقة غير مباشرة كالشعر والرسم.	١٩
٢- () اميل الى التعبير عن مشاعري وافكاري بوضوح.	
٣- () يتساوى لدي الطريقتين السابقتين في التعبير عن مشاعري.	
١- () اكتسب دائما سرعة الفهم من دراسة الرياضيات واللغة العربية.	٢٠
٢- () نادرا ما اكتسب سرعة الفهم من دراسة الرياضيات واللغة العربية.	
٣- () اكتسب احيانا سرعة الفهم من دراسة الرياضيات واللغة العربية.	
١- () أفضل المشكلات الصعبة.	٢١
٢- () أفضل المشكلات السهلة.	
٣- () يتساوى عندي النوعين من المشاكل.	
١- () أفضل الموضوعات الدراسية العلمية مثل العلوم والرياضيات.	٢٢
٢- () أفضل الموضوعات الدراسية التي تتناول المشاعر مثل الاناشيد.	
٣- () أفضل جميع المواد الدراسية.	
١- () أستطيع ان اعمل اشياء كثيرة في وقت واحد.	٢٣

٢٤	٢- () لا يستطيع ان اركز الا في عمل واحد. ٣- () يستطيع ان اقوم بعمل واحد أو اكثر في وقت واحد.
٢٥	١- () اميل الى تعلم الموضوعات التي تنمي التفكير والتأمل. ٢- () افضل تعلم الحقائق العلمية التي تتعلق بأي موضوع ادرسه. ٣- () افضل الطريقتين السابقتين في التعلم.
٢٦	١- () اميل الى قراءة الموضوعات الجديدة والاستفادة منها في موضوعات الحياة. ٢- () اميل الى تحليل الموضوعات التي ادرسها وتحديد الاخطاء التي توجد فيها. ٣- () افضل الاسلوبين السابقين في القراءة.
٢٧	١- () افضل الطريقة التجريبية في حل المشكلات التي تواجهني. ٢- () افضل تحليل المشكلة الى عناصرها المنطقية للوصول الى الحل. ٣- () اميل الى حل المشكلات بالطريقتين السابقتين.
٢٨	١- () اتعلم افضل من شرح المعلم باستخدام الوسائل التعليمية. ٢- () اتعلم افضل من شرح المعلم الشفهي. ٣- () لا فرق عندي بين النوعين من الشرح.
٢٩	١- () لدي مهارة في ايضاح الشروح عن طريق الحركة والتمثيل. ٢- () لدي مهارة في اعطاء شروح شفوية. ٣- () لدي القدرة على استخدام الطريقتين السابقتين
٣٠	١- () اعتمد على الصورة والاشكال في التذكر والتذكير. ٢- () اعتمد على الكلام في التذكر والتذكير. ٣- () يتساوى عندي الاعتماد على الكلام والصور والاشكال في التذكر والتذكير.
٣١	١- () افضل ترتيب وتنظيم العناصر في الموضوعات التي لم تكتمل. ٢- () افضل تحليل الموضوعات الى عناصرها. ٣- () يتساوى عندي الامرين السابقين.
٣٢	١- () استمتع بالرسم والاعمال الفنية اليدوية. ٢- () استمتع بالقراءة والكتابة. ٣- () يتساوى عندي الامرين السابقين.
٣٣	١- () يمكنني تحديد الطرق والاتجاهات حتى في الاماكن الجديدة. ٢- () اضل الطريق حتى في الاماكن المألوفة لدي. ٣- () لدي مهارة معتدلة في تحديد الطرق والاتجاهات.
٣٤	١- () اميل الى تقديم حلول جديدة للمشكلة التي تواجهني اكثر من التفكير فيها. ٢- () اميل الى التفكير في المشكلة التي تواجهني اكثر من تقديم حلول كثيرة لها. ٣- () يتساوى لدي التفكير في المشكلة او ايجاد حلول كثيرة لها.
	١- () افضل التواجد في الاماكن المزدحمة المليئة بالضجيج. ٢- () افضل التواجد في الاماكن الهادئة التي يستطيع فيها التركيز. ٣- () تتساوى بالنسبة لدي الاماكن الهادئة و المزدحمة.

٣٥	١- () لدي اهتمامات فنية جمالية كالرسم. ٢- () لدي اهتمامات عملية تطبيقية. ٣- () اشارك على نحو متساوي في الانشطة السابقة.
٣٦	١- () افضل العمل في المستقبل في المجالات العلمية كالطب والهندسة. ٢- () افضل العمل في المستقبل في المجالات الانسانية كالتدريس. ٣- () لا استطيع ان احدد ذلك الان.
٣٧	١- () افضل عند دراسة موضوع معين اخذ فكرة شاملة عنه. ٢- () افضل عند دراسة موضوع معين ابحث عن الافكار الرئيسية في الموضوع ٣- () افضل ان احصل على الفكرة العامة ثم ابحث عن الافكار الرئيسية للموضوع.
٣٨	١- () اتقبل ذهنيا كل ما اقرأه واسمعه. ٢- () اميل الى البحث والتساؤل عن كل شيء اقرأه واسمعه. ٣- () يتساوى عندي الامرين السابقين.